﴿ عدد ٧١٩ ﴾ ﴿ ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما ﴾ ﴿ السنة ١٦ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,

Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba

TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

﴿ لاشتراكات تدفع سلفا ﴾

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
﴿ في خارج المملكة ﴾	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧
﴿ اجر الاعلانات ﴾	
في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢٦ رجب الاصب سنة ١٣٢٠ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ﴾ الموافق ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٠٢

﴿ سياحة رسمية بمقعد ونفزة ﴾

كنا اخبرنا في العدد قبل هذا بعودة جناب مسيو البارون دانتوار معتمد السفارة الفرنسوية وجناب مسيو بادو كاهية كاتب الدولة العام من جهات مقعد ونفزة ووعدنا بتفصيل الكلام على الغرض المقصود من هذه الوجهة والنتائج التي تنجم عليها والان وفاء بالوعد نقول انه بناء على ما تلقيناه من الافادات من المصادر الوثيقة كان الغرض من انتقال جناب المعتمد وجناب الكاهية الموازر له امران احدهما يتعلق بالغابات ذات اشجار الصنوبر والبلوط الشاهقة الفضاء التي اناطت الحكومة حفظها بادارة خاصة ساهرة عليها والثاني له مساس بالاراضي التي بمزارع تلك الجهات وقصدت الدولة امتلاكها لدفعها لمن يرغب في اقتنائها من النزلاء وهما مسالتان لهما بال من حيث تاثيرهما في مجموع مصالح سكان المكان من عرب مقعد ونفزة

اما مسالة حفظ الغابة ذات الاشجار الملتفة العالية فلا يخفى انها تعرض فيها مصلحتان هما رائد ارباب الحل والعقد ودليلهم في ما نرمى اليه مساعيهم الاولى الحرص على حفظ تلك الاشجار وصونها من عبث العابثين بها بالحرق والقلع والاعدام والخدش فزيادة على ما في تلك الغابات الملتفة بطبرقة ونفزة وعمدون ووشتاته وعين الدراهم من الانتفاع باعوادها في مد القناطر والاسلاك واستغلال قشور الصنوبر دباغا والبلوط خفافا بما تناهز جملته المائة الف فرنك في السنة تنسكب في خزينة الدولة فانه قد تقرر ان الاشجار جالبة الاسحبة مستنزلة للمطر لاسيما في تلك الجهات العالية وتاثيرها في حسن المناخ ووفرة الخصب واستدرار الغيث من الامور التي لا تنكر فالاضرار بها اما بقطع جدورها او تشويه اصولها او حرقها من موجبات الخوف والاحتياط لملافاة ما يتهددها من العوارض ومن تلك العوارض الحرايق التي تنشب وتستعر نيرانها كما وقع في السنة الجارية حيث امتد لهيبها الى جهات متواصلة الاطراف حتى اضطرت الحكومة المحلية الى مقاومتها بالوسائل العملية هذه هي الاسباب الحاملة على المحافظة على جوهر الغابات العالية وهي لا تخفى جديرة بالاهتمام

فاذا نظرنا من جهة اخرى بعين الدقة الى الاسباب الداعية الى حرق العرب سكان الجهة للغابة رايناها ايضا مقصودة لا لمجرد الشر والفساد بل لاصلاح الحيوان وذلك ان اهالي ماكنة وعمدون ووشتاتة وعين الدراهم ونفزة وخمير يغلب عليهم الاعتناء بتربية الماشية وذوات الظلف وهي قطعان كثيرة تحتاج في اقامتها وانتاجها الى المراعى وحيث لم يكن في الجهة متفسح من الارض ومجال رحيب ترتع فيه الدواب والقطعان عدا تلك الغيب اضطروا لاسيما في اوقات الحر والجدب الى اضرام النار في ارض الغابة حتى يفتر رماد الاعشاب والاعواد اليابسة عن كلا رطب ونبات غض هو لذة المواشي ونكهتها ولما كانت القطعان والمواشي قوام عيش الفلاح من اهالي الجهة فهو يقتحم الاخطار وتجشم المصاعب لانقاذ مكاسبه من المهالك ولو ادى ذلك الى ايقاعه في المهاوي وبما ان هذا الحريق يقع غالبا في اوقات اشتداد الحر فسريان النار من صغير الشجر الى اغلظه في حيز الامكان ولذلك نرى الاشجار العظيمة قد التهمتها النار من اصولها فخرقت قشرتها وربما اصابت قوائمها فانعدمت الشجرة من اصلها ولا تعود لما كانت عليه الا بعد عشرات السنين. ولو عدم الرعي من هذه الغاب وحجر على مواشي الجهة اضطر اهاليها اما الى خرق سياج المنع على اي وجه كان ولو ادى ذلك الى ما لا تحمد عاقبته او الى بيع قطعانهم ومكاسبهم ومفارقة الاوطان وعليه فالدولة لها الحق في الاعتناء بحفظ الغابة المستجمعة لما ذكرنا من المنافع واهالي المكان معذورون في الترامي على الغابة حيث كانت المرتع الوحيد لرعي دوابهم ومواشيهم فتعين والحالة ما ذكر استيجاد طريقة جامعة توفق بين المصلحتين وقد راى ارباب الحل والعقد ان الانسب في ذلك التوفيق هو ان يحمل سكان المكان على نحت خفير او اقامة نطاق او جسر من التراب يحيط بكل غابة عالية الموقع شاهقة الاشجار يمنع من وصول النار الى اصولها حيث كان نفع الغابة المعدة للرعي عائدا عليهم فوله الغنم عليه الغرم ونظر الحكومة جائل في ابراز هذا الفكر من حيز القوة الى الفعل وقد اقتضى الامر الصادر في مادة الحريق زيادة على العقوبة البدنية حرمان اهالي المحلة التي وقع بها حريق من الرعي بالمكان المحروق ست سنوات وهو حكم بليغ في بابه يتعذر ان لم نقل يستحيل العمل به في جهة فلاحوها احوج الى الرعي من الظمآن للماء فالجهات العالية العامرة باشجار الغابة التي تستغلها الادارة في كل عام بالسلخ لا تاتي بالفوائد المقصودة منها الا اذا وقع تحديد تلك الغابات بصفة مانعة من الاختلاط والاشتباه حائلة دون طرو المشاكل كافلة بالرعي الكافي في جهات معلومة منها يجوز الانتفاع بها حسب عوائد ارباب الانعام وهي غاية من غايات الراحة ونمو الثروة والعمران تستدعي اليها دقة انظار ارباب الشان

المسالة الثانية التي توجه اليها جناب الكاهيتين هي مسالة استغلال بعض الارض الموات الموجودة بنفزة وتخصيصها لمصلحة التعمير ولا يخفى ان الاراضي من هذا النوع بالجهة المذكورة تبلغ مساحتها لنحو ثلاثة الاف هيكتار (٣٠٠ ماشية) غالبا ينتفع به سكان الجهة بالرعي والحراثة لاسيما في اوقات الربيع لان اكثر تلك الاراضي فيما هي عليه الان غير صالحة لزرع الحنطة والشعير بسبب انحدارها وانخفاضها ووفرة المياه الراكدة فيها شتاء بحيث انها عبارة عن وهاد ومروج لا تصلح الا للرعي او بذر القطاني في الربيع ولما تعلق غرض الدولة باحياء بعض تلك الاراضي وتبلغ مساحته ثلث مجموعها على التقريب شرعت في تسجيل ذلك البعض فادعى اثر ذلك الشاغلون للقطع التي تقرر تسجيلها ويبلغ عددهم الى زهو ثلاثين فلاحا بان تلك القطع الارضية في حوزهم وتصرفهم فمارضتهم ادارة الفلاحة بان تصرفهم باحياء تلك القطع انما كان متاخرا عن مطلبها للتسجيل ولما لم يكن لديهم من الحجج ما يقتضي اثماك قضى المجلس المختلط العقاري باتمام اعمال التسجيل من دون سماع دعوى المعارضين على انا علمنا بعد البحث والتدقيق الذي اجريناه بهاته المسالة ان اكثر من نصف الاراضي التي تم تسجيلها عبارة عن فناء وغابة لا تصلح للفلاحة وان البعض الباقي منها وقدره اربعون ماشية عبارة عن مروج ومنافع وهي وان كانت قابلة الانتفاع فلا يحصل ذلك الا بتكاليف بليغة يعجز عنها الضعفاء مفتين مما قدمنا ان باقي اراضي نفزة وقدره الفا هيكتار (٢٠٠ ماشية) لا زال في تصرف اربابه من الاعراب ولا منازع لهم فيه الآن وما عليهم الا احياء مواته واستدرار خيراته بما يخولهم حق الانتفاع به في الاستقبال. ومهما يكن من ذلك فان الحكومة الحمية ستنظر لا محالة بعين عدالتها في الاهتمام بشان اولئك الثلاثين فلاحا الذين ادعوا حوز تلك الاراضي التي تم تسجيلها وحكم المجلس العقاري بانتزاعها منهم فتعوضهم بمثلها او بما يقوم مقام ذلك من المال الناض

اما اراضي مقعد المعول على اخذها للاستعمار فغالبها ملك لاربابها وقد رضي مالكوها بيعها باثمان ناضة حيث كان اكثرها مرتهنا رهن انتفاع بيد بعض اهل الثروة من الاعراب بتلك الجهة وعليه فهي مسالة لا وجه للخوض فيها وبهذا يتبين للقاري ان ما كثر من اللغط في هذا الخصوص لا يخلو من مبالغات والاعمال بخواتمها والسلام

علي بوشوشه

حوادث خارجية

﴿ اخبار الدولة العثمانية ﴾

ادرجت جرائد الاستانة خبرا مفاده ان الجنود العثمانية قد طاردت اشقياء البلغار وعصاتهم بجميع المعاقل التي التجاوا اليها واذاقت من صنوف الباس والبسالة ما قطع دابرهم حتى خلدوا للطاعة والسكون وعاد الامن لربوع الجهات التي حدث بها الهرج واقبل سكان القرى على مساكنهم بعد ان فروا للجبال. وبناء على تعرف دول اوروبا لحكومة امارة البلغار بسوء سابقة هذه الاحوال لو اضطرت الدولة العلية الى ارسال قواها الجندية لميدان القتال فقد اعلنت تلك الحكومة للباب العالي بواسطة معتمدها بالاستانة بانها اتخذت من الوسائل الفعالة ما يمنع اعتداء اشقياء البلغار على حدود الدولة العلية

والا يمان وقام بتلاوة خطبة النكاح مولانا نقيب السادة الاشراف وكبير اهل الشورى المالكية وكان نائب الزوجين في ذلك المشهد جناب الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد محسن الاكبر وولي الزوجين بالامر العالي المحترم الوجيه الموقر امير الاي امة السيد صالح بودرباله معين الحضرة العلية وبعد ان دارت كؤوس الحلاوي على الحاضرين انصرف الجميع بعد ان قدموا عبارات هنائهم لكل من نائب الزوجين وولي الزوجين

استفدنا من مكاتبة خصوصية اتصل بها احد اصدقائنا من القاهرة ان الشاب سي المكي كون لذي هاجر الاوطان وحل بديار القاهرة حيث ركض حينا في ميدان الصحافة المصرية قد تحسن حاله اخيرا بمساعدة بعض اهل الغيرة والاحسان من ابناء النشاة الوطنية بمصر وامكن استخدامه معلما للفرنسوية بمدرسة مصطفى كامل وهي غاية لا يسعنا الا الثناء على من سعى في تحقيقها خدمة لذلك الشاب التونسي واشفاقا من ركوبه ذلك المركب الخشن الذي امتطاه بادئ بدء بالعاصمة المصرية ونحن نرجو لسي المكي المذكور مزيد الهداية والتوفيق

ليلة امس التاريخ ختمت انفاس الخير العفيف الحافظ المرحوم الشيخ صالح بن الطيب باش خوجة الحفل بجامع محمد باي المرادي وقد كان رحمه الله حسن الصوت رخيم النغمة بديع الترتيل للايات الكريمة والذكر الحكيم ويخلفه في محفل ذلك البيت العتيق الخير المسن الحافظ الشيخ الحاج محمد الواكدي وهو من مشاهير المرتلين والمنشدين المبدعين بالحاضرة التونسية

جمعية الاوقاف

اعلان ازال

يعلن رئيس جمعية الاوقاف ان بتة ازال هنشير سعادة المطلوب التسجيل بعدد ٢٤٩٠ الكائن بعمل ماطر ستقع يوم الخميس ٢٣ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٠٢ على الساعة التاسعة صباحا بالديوان الشرعي المعمور بتونس

المساحة هكتارات ٣٩٩٫٧١٫٩٩

القدر المبذول فرنكات ٥٠٠٠ في السنة ما يلزم وضعه تقريبا قبل الزيادة فرنكات ٥٢٥٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

جمعية الاوقاف

اعلان في معاوضة حبس

يكون معلوم الجمهور انه في يوم الاثنين السادس عشر من شعبان سنة ١٣٢٠ الموافق للسابع عشر من نوفمبر سنة ١٩٠٢ قبل الزوال باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة على بتة معاوضة تسعة عشر اصلا ونصف الاصل زيتونا من الاوقاف العامة كائنة بارض الغابة جوفي بلد قصر هلال

القدر المبذول في المعاوضة تسعمائة فرنك واربعون فرنكا

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول في المزايدة مائة فرنك واربعة وتسعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب جمعية الاوقاف بمحل ادارتها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

غبرة الاسنان الجديدة

اخبرنا كثير من ابناء الوطن ان الغبرة الجديدة التي كنا اخبرنا بظهورها من اختراع وطنينا الشاب الانجب السيد الطاهر السلاوي المزاول لفن طب الاسنان بباريز في التاريخ المباينة بدكان التاجر السيد الصادق عنون بالعطارين قد ظهر منها من النفع في تنظيف الاسنان وتقوية الالعاب زيادة على حسن نكهتها ما يشهد بحذاقة الشاب المومى اليه وتقدمه في فن معالجة الاسنان وهي بشرى نزفها لابناء الوطن ونرجو الله ان يلهم جميعهم للنسج على منواله في هذا المنزع الحسن

اعلان

يعلن رئيس جمعية الاوقاف بان بتة كراء الاراضي الكائنة بالمرسى ستقع يوم الخميس ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٠٢ عند الساعة التاسعة صباحا بالمحل المعروف بقهوة الصفصاف بالمرسى

معرض معتبر

ان مخازن البتي لوفر الشهيرة الكائنة بنهج رومية عدد ٤ بالقرب من محطة سكة الحديد الايطاليانية قد عرضت على انظار العموم من يوم الاحد الفارط التاسع عشر من اكتوبر الجاري والايام بعده تحت اطباق واجهة مغازتهم الصقيلة مستجدات وتحف عجيبة اشتراها المحترمون مسيوشلة الاخوة اصحاب المغازة المذكورة اثناء سياحتهم الاخيرة بالديار الفرنسوية ولا يخفى على كافة الجمهور ان تلك المغازة وهي من اهم المغازات الانيقة بالديار التونسية تبيع بضائعها باثمان رخيصة بالنسبة لغيرها وهي احسن بضايع واجدها واجودها ذوقا

ومن العجائب التي طرحوها على انظار العموم يوم الاحد الفارط في الساعة الرابعة مساء واستمروا على عرضها على تلك الانظار نصف قطعة من الحرير الاطلس (البستري) مطروزة عن القطيفة (الموبر) تستدعي اليها دقة انظار الزائرين وهذه القطعة اصلها من اعظم فابريكات مدينة ليون التي تصنع الاقمشة الحريرية وقد كان شاه العجم اثناء سياحته الاخيرة في عاصمة باريز اعجب لصنع هذا القماش الذي هو راس عمل الفابريكة حتى انه اشترى نصف القطعة وبقي منها هذا النصف

اعلان للعموم

يعلن الحكيم تيودور دوميلا انه قد عاد من سفره باوروبا وانه مستعد لمعالجة جميع الامراض بانواعها كل يوم عدا يوم الاحد وذلك من الساعة ٨ الى الساعة ٩ صباحا ومن ماضي ساعة الى مضي ٣ ساعات من الزوال بمحله الكائن بنهج ليون روش عدد ٤ في البناء الجديد الكائن بارض فندق الزيت القديم بتونس

اعلان

قدم الحاضرة من الاستانة العلية التاجر ليون بن ميخايل ليفي وجلب بضائع نفيسة مثل الحرير المزلوق والكشاطي والقرماسود وعطر الورد وماعون نحاس صواني وطناجر وغير ذلك واشياء كركسكي ومفارف شمشير وامشاط ناب فيل وقشة حرير صنعة اصطانبول كل ذلك باسعار زهيدة فمن اراد شراء شيء من ذلك يشرف محلنا الكائن بنهج سوق اللفة عدد ٢٨ بتونس

اعلان

بازار البون مارشي

يكن معلوم الجمهور وكل من يهمه الوقوف على السلع الرفيعة ان مسيو كاتانيا التاجر قد عاد من سياحته بالديار الفرنسوية حيث توجه لنحو شهر مصحوبا باصناف شتى من منسوجات الحرير والديباج المكانة الثمينة من آخر طرز من احسن معامل مدينة ليون فنحن نحث اصحاب الذوق والرفاهية من اقراء على زيارة مخازنه الكائنة بنهج فرنسا خارج باب البحر تحت مساكب بالاص البكوش حيث يجدون بواجهة المغازة وراء اطباق البلور كثيرا من انواع التحف والبضايع الجديدة الرفيعة باثمان لا تقبل المزاحمة ولا يتصور القاري حقيقة تلك النفايس الا بالزيارة فما راء كمن سمع ويوجد بالمحل طاق مخصوص من الروائح الطيبة وانواع العطور الرفيعة من الدرجة الاولى ما يسره

اعلان

الست ايما مواكو الحكيمة في فن الطب والجراحة تقبل من يقصدها كل يوم من الساعة الواحدة الى الرابعة صباحا ومن الساعة الواحدة الى الثالثة للاقراء بمحلها الكائن بنهج باب الخضراء عدد ٥ بتونس

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السبيتار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

سبيتارية السواوي (سانتي)

يعرف القراء هذه السبيتارية المشهورة عند العامة بحسن موقعها بنهج الكنيسة عدد ١١ ودماثة اخلاق صاحبها ومستخدميها ولما كانت هذه الاجزاء خانة سالكة مسالك الترقي حرصا على اقبال زبنائها فقد انتظمت على قدم جديد يكفل بمزيد الثقة فاناطت تركيب الاجزاء والعقاقير بالبارع جينو بنبارون المحرز على شهادة التبريز في علم الكيميا وتركيب الاجزاء والادوية من مدرسة نابلي الطبية وبالسبيتارية من حذاق الاطباء من هم مستعدون لقبول ومعالجة الفقراء مجانا كل يوم النهار كله وبها محل مخصوص لقبول من اصيبوا بالامراض العادية الداخلية والامراض السلطانية والجلد ـ وبها معمل لتحليلات الكيمياوية والكشف عن الجرائيم وتطبيق ذلك على فن المعالجة وتراتيب الاغذية وتحليل البول والحليب والدم والفضلات والبصاق وجميع ما لها من الادوية جديدة خالصة وهي مخصصة بعدة انواع من الادوية واردة لها من البلاد ومن الافاق الخارجية وبها دائما من الاوكسيجين (مولد الهواء) حاضرا وتعرف سبيتارية صانتي الان بهذا الاسم تحت عنوان جينو بنبارون وشركائه

وقد شهد حذاق الاطباء بجودة ادوية ونقاوة اجزاءها وعقاقيرها وجدتها ولذلك فنحن نحث ملتمسي نعمة الشفاء من طرق العلم والاعتناء ان يمدوها بما هي اهل له من الاقبال وعلى الله الاتكال

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

وفي رواية ان العساكر المظفرة قد احدقوا بالامير الاي جنكوب رئيس عصبة الثائرين وقبضوه اسيرا اما الضابط تستشف زعيم الفريق الثاني من الثائرين فقد ركن للفرار

جاء في خبر من بيريم جزيرة قرب باب المندب انه قد ثبت ان سبعمائة من العساكر العثمانية قدموا لقلعة الشيخ سعيد الحاكمة لتلك الجهة البحرية وبمجرد وصولهم اخذوا في بناء الطرقات فتمت ومنها طريق موصل للقلعة المشيدة على بوغاز باب المندب المشرف على جزيرة بيريم التي بيد انكلترا وحفروا عدة ابار فوجدوا الماء الصالح للشرب كما انهم بنوا رصيفا وعدة بنايات من حجر اقاموها عوضا عن الخيام التي كانوا نازلين بها

بناء على تمادي الهرج من بعض قبائل اليمن فقد اخرت الدولة العلية حسين حلمي باشا والي الولاية واقامت مكانه عبد الله باشا كامدان العساكر الحامية لها (الاردوي السابع)

كشفت باخرة ايطاليانية عن مراكب حاملة للسلاح والاشياء الممنوعة بالبحر الاحمر فطاردتها وحيث ركنت المراكب لنقطة مدي التي على ساحل اليمن فقد رمتها الباخرة الايطاليانية بالمدافع واعترضت الدولة العثمانية على ايطاليا في هذا التصرف اما قواد المراكب التي نزلت من وجه الباخرة فقد التجاوا الجديدة حيث ارسلت العساكر للقبض عليهم والمظنون ان هذه الحادثة تقع تسويتها بسلام بين دولة ايطاليا والباب العالي وقد صدرت الاوامر الصارمة لوالي اليمن بمراقبة اهل الفساد ولصوص البحر من سكان سواحل البحر الاحمر

المغرب الاقصى

افادت الاخبار الواردة من فاس بتاريخ ١٣ اكتوبر الجاري انه قد تمت تسوية مسألة الحدود بين الجزائر ومراكش على الصورة المرضية للجانبين بعد حصول الاتفاق بينهما وزيادة على ذلك فقد تعهدت كل من الحكومتين الجزائرية والمغربية بمنع مرور البضائع خفية وباقامة مراكز لحراسة المارين واستخلاص المعاليم الكمركية على الصادر والوارد منها فتولت الحكومة الفرنسوية ادارة الجهات التي كانت محل الخلاف والتي تبوأتها عساكرها من قبل وقد اقترحت الحكومة الفرنسوية على حضرة السلطان مولاي عبد العزيز جعل معاليم امتيازية خاصة تستخلص على الواردات والصادرات بالحدود فلم يوافق عليها لما راى في هذه المعاليم من خرق سياج المعاهدات التجارية وبحسم مادة الخلاف في شان الحدود خفت وطأة المخاوف التي كانت متوقعة وكل ارتباك جديد يحتمل حدوثه في تلك الحدود

ومن اخبار فاس بتاريخ ١٥ من الشهر انه لما حبطت مساعي الثائرين من قبيلة الزامور فيما حاولوه من الحمل على المحلة السلطانية المخيمة بضواحي مكناس فقد اضطروا الى الخضوع والطاعة للحكومة المغربية ولهذه الغاية قدم لفاس خمسمائة من اعيان اولئك البرابرة وعمدهم ولكن الحكومة اشعرتهم بانها لا تقبل رجاءهم ولا ينالون عفوا من الحضرة الشريفة لا بشرط ان تحتل العساكر بلادهم ومنتجعاتهم وبعد ذلك يظاهر ما ينويه الملك من الجزاء والعقاب والعفو الجميل عن من اساء السيرة وشق عصا الطاعة منهم ولذلك اصبح القبائل الضاربون باطراف مكناس نادمين على ما وقع منهم من العصيان ففشلوا وذهبت ريحهم لما بلغهم زحف المحلة عليهم فاصبحوا ينتظرون وصولها على الرمضاء وكثير من تلك القبائل تركوا منازلهم وهاجروا ديارهم فالتجاوا الى القبائل الموالية طالبين منهم الحماية والامداد ولكن هولاء القبائل امتنعوا من قبولهم وحثوهم على العود الى اوطانهم ولا شك ان الحضرة الشريفة تودب اولئك العصاة بغاية البطش والصرامة حتى يرتدع غيرهم ولا يهبوا للعصيان والدوث الذي كثيرا ما ظهر منهم في تلك الاصقاع وقد اصبحت كتائب العساكر تتوارد على فاس من الافاق حتى تجمع منهم جند عظيم اناخ مطاياه خارج سور هذه العاصمة وقد ورد لفاس بعض كبراء البرابرة ولما سموا بسوء المنقلب التجاوا الى ضريح مولاي ادريس

انكسار الانكليز في بلاد الصومال

لا يخفى ان بلاد الصومال المتاخمة للحبشة من الشمال ولبلاد الزنجبار من الجنوب هي بلاد اسلامية كائنة على ساحل البحر الاحمر وخليج عمان كانت تابعة للحكومة المصرية وقد احتلها الانكليز والايطاليان بعد ان اقتسموها بينهم وقد قام من بين اهالي الصومال شيخ مبجل عبر عليه الانكليز بالمونلا المعتوه وقد كتب على نفسه محاربة الانكليز ومقاومة سلطتهم في تلك الاوطان والتف حوله خلق كثير من الفرسان والاهالي بعدهم وعددهم واستمدوا لمقاومة الانكليز وافداء استقلال الوطن بارواحهم وكثيرا ما فتكوا بارباب الحل والعقد منهم وفي السنة الماضية غزا الشيخ المومى اليه بلاد الحبشة وبلاد الصومال التي في قبضة انكلترا ووقعت بين رجاله واعدائه عدة مقاتلات مات وجرح فيها خلق كثير حتى اضطر كل من منليك نجاشي الاحباش وحكومة انكلترا الى تجريد جيش مؤلف من ضباط من الانكليز وعساكر من الهنود والاحباش لمطاردة المونلا والقبض عليه وعلى شيعته ولكن اتحاد الحبشة والانكليز في هذه الوجهة لم يغن عنهم شيئا فقد عادت الحملة بيد فارغة واخرى لا شيء فيها على ان الانكليز توصلوا الى تفريق قوى الصومال وفاز الشيخ المونلا بنفسه وباتباعه متنجا الى قبيلة دولومانتي بالجهة الغربية من بلاد الصومال الانكليزية حيث لبث اشهرا عديدة

ثم ان المونلا تمكن لنحو بضعة اشهر من جمع قوة لها بال تقدر بثلاثين الف مقاتل من قومه وعاد لغزو الصومال المشار اليه والحمل على القبائل التي لحماية انكلترا فجهزت الحكومة الانكليزية لمكافحته حملة اخرى وهي الحملة التي وقعت بينها وبين رجال المونلا محاربة عنيفة انجلت عن تخاذل الانكليز وانكسارهم في ميدان الوغى وتفصيل الواقعة على ما وقفنا عليه في الجرائد الباريزية الاخيرة بناء على رسالة تلغرافية وردت من قنصل انكلترا بربره الى وزارة خارجية لندرة في ١٧ اكتوبر الجاري ان الكلونيل سوايب قايد الحملة اخبر بانه في السادس من الشهر حصلت مقاتلة عنيفة بينه وبين الصوماليين وكان المونلا متواصلا دائما مع الضابط كلنجر بجهة وادي ويب وكانت النجدات تتوارد عليه من كل جهة وتعطلت حركات الكلونيل سوايب بسبب اضطراره لنقل جثث القتلى والجرحى وورود الماء حتى انه اضطر الى التقهقر والانقلاب الى بلد بهوتل وطلب الانجاد بان يرسل له الطابور الثاني من المكاحلية الافريقية وستمائة عسكري من المدربين على القتال

وافاد الكلونيل كوب رئيس اركان حرب الحملة انه كان وصول الحملة صبيحة اليوم المذكور لمحلة ارقو فلما كانت على مسافة يوم من شمال مدوق هاجمها الصوماليون فدحرتهم الحملة مرتين بعد ان كبدته خساير بلينة وافتكت له مائة بندقية وبعد ان جمعت الحملة مهماتها قصدت الزريبة وبعد الزوال توجهت الطلايع لاستكشاف العدو وقد انجلت هذه الواقعة عن عدة خساير بليغة تكبدها الانكليز اهمها موت الامير الاي فليس والقبطان انجوس وخمسين جنديا وجرح نحو المائة من ضباط ونفر وقد غنم الصوماليون كثيرا من الخيل والجمال والذخاير منها مدفعان ثم بارحت الحملة الانكليزية الزريبة لمطاردة العدو بمجرد ما ورد لها النجدات من الهند وكانت الحملة الانكليزية مؤلفة من نحو ثلاثة الاف مقاتل ومن ثمانية مدافع برية

وقد جاء في رسالة من لندرة الى جريدة الماتان بتاريخ ٢٣ اكتوبر الجاري ما مفاده ان الشيخ المونلا الذي انتصر على الانكليز في واقعة ٦ من الشهر له اعوان من الاوروباويين الالمان والنمساويين فمن ذلك السواح كارل انجر النمساوي وهو رجل رحالة طالما اقام بالسودان ومارس اهله وجاب اقطار الحبشة وبلاد الصومال واستظهر بالاسلام وله وقائع كثيرة مع حكام الانكليز وقد عرض نفسه للدخول في خدمة محمد المهدي فلم يقبلها واذ ذاك انتقل لبلاد الصومال وعزم على ربط مواصلة تجارية بين هذه البلاد والنمسا خدمة لوطنه ولقب نفسه بملك الصومال فانه بعث لجريدة البسترلويد النمساوية في ذلك التاريخ برسالة امضى فيها بقوله (الامير سليمان انقر عبد الله) ذكر فيها بخصوص الحرب القائمة الان بين الانكليز والصوماليين ما خلاصته ان المحاربة التي جرت ليس الغرض منها مجرد النهب ولا الفتح ولا الثورة من الصوماليين فان الانكليز لم يوطدوا نفوذهم ولم يستقر لهم امر في تلك الاصقاع قط فقبائلها انما يحترمون الانكليز في الساحل الشمالي من البلاد لا غير وقد حاربوا مدة اربع سنين عن استقلال اوطانهم وحرية بلادهم وقد جعلت لها مواصلة تجارية مع بلاد النمسا والمجر وخفق سعيي لمعارضة الانكليز الذين لم يرق في عينهم ان تنال النمسا صديقتهم القديمة منفذا تجاريا مستقلا فعملوا على فتح البلاد وبثوا الدسائس باوروبا وها قد تبلج صبح الحقيقة بما ظهر من مقاصد الصوماليين انفسهم مما قد انبأت به في الدالم الفارط وايده الخبر الان رسميا ويستفاد من وقوع القتال بمحد منطقة النفوذ الانكليزي ان الصوماليين لم يكونوا البادين بالهجوم بل لازموا طريقة الدفاع عن اوطانهم وكلل النصر مساعيهم فقاموا على اعدائهم هذه حقيقة الواقع ثم ان الكلام على المونلا المعتوه ببلاد الصومال من قبيل الهرج والافتراء فهذا الوصف لا يصدق على الشيخ عبد الله لما انه رجل على تمام العقل وكمال الادراك قد درس افانين الحرب ومارس القتال فهو قائم بواجبه وبما امره الله به من الذب عن وطنه ولو هلك قومه عن آخرهم وقد انفوا من الدخول تحت سلطة الانكليز قرن الله مساعيه بالنجاح

وفي رواية ان هذه الحرب التي كانت خافية عن الابصار يخشى من تعاظمها وطولها لما ان الشيخ عبد الله رجل لا يشق له غبار وله عصبية في قومه تبلغ الستين الف مقاتل منهم ثلاثون الفا من الفرسان وفي دواخل دار الحرب من المشاق والعطش والاوعار ما يجعل كل حملة محدقة بالاخطار

موتمر المستعمرات ببرلين

عقد اخيرا موتمر استعماري الماني ببرلين وقد ادرجت جريدة الديبش كولونيال في هذا الخصوص فصلا جاء فيه ما خلاصته لقد كان ذلك الموتمر من اخص معانيه واهم افادته انه كان عبارة وعنوانا عن مقاصد الالمان وهي مقاصد استظهر بها الامبراطور باديء بدء ثم امتدت تدريجا الى سائر المحافل السياسية وارباب الحل والعقد ثم سرت في جميع طبقات الامة وقد اشرنا الى ذلك لما ظهرت القاعدة السياسية وهي ان (مستقبل المانيا على الماء) وعرفنا بما في غضون هذه القاعدة من قوة التوسع في الممالك وبما تطمح اليه نفس الامبراطور من قيامه في ميادين البحار بما قام به جده غليوم الاكبر برا وهو اعلاء كلمة وطنه في جميع مجالس العالم حتى يكون صاحب القول الفصل فيها ومن ذلك العهد لم يغادر الامبراطور فرصة الا انتهزها للقيام بهذا المشروع العظيم فتراه تارة يرسم بذاته اوضاع المدرعات وتارة يوزع على المكاتب اشكال بواخر الدول وبيان قوتها البحرية وتارة يرسل وزير خارجيته ليحضر

نيابة عنه باجتماع كهذا للمفاوضة في مسائل المستعمرات والقصد من ذلك واحد وهو تحقيق مرغوبه من اعلاء كلمة المانيا بالبحار وما وراءها من الاقطار اما سياسة المانيا في باب استملاك الممالك فهي مخالفة لغيرها لما ان القصد الذي يسعون اليه ودلت عليه خرائطهم ان المستعمرات الالمانية ليست هي التي يخفق عليها العلم الوطني فقط بل كل مملكة لالمانيا فيها مصالح موجودة (او عازمة على احداثها بها) بخلاف معنى المستعمرات بفرنسا مثلا فهو عبارة عن الممالك التي فتحت بقوة السلاح او بفضل المعاهدات ولذلك نظر المجلس فيما تستلزمه تجارة المانيا بحرا والحالة هاته من وجوب تعزيز القوة الحربية البحرية حيث كان ذلك شرطا لازما لتامين التجارة وتوسيع نطاق الاستعمار واعلاء كلمة الدولة بالبحار فلالمانيا الان المنزلة الرابعة بين الدول البحرية حيث كانت لا تملك الا ثمان مدرعات كبرى واثني عشر مدرعة لحراسة الثغور واربعة عشر طرادا وخمسين نسافة فلاحظ احد اساتذة علم الثروة ان قوة الدولة بحرا ينبغي ان تكون على نسبة قوتها البرية بحيث يمكن ان تكون للسلطنة بميدان البحار وايضا بالعالم المنزلة التي لها بالقارة الاوروباوية وهي المنزلة الكبرى والقدح المعلى وعليه فيكون اجتماع موتمر الاستعمار المشار اليه مترجما رسميا عن مقاصد الامبراطور وعزمه على موالاة الجد الزيادة في شوكة الامبراطورية بجميع الوسائل التجارية والصناعية والحربية وبذل الهمة لتوسيع نطاق الثروة والعمران حيث كان ذلك النمو ونمو القوة الفعالة توءمين ثم ذيلت تلك الجريدة الفصل اعلاه بقولها ولا مراء في ان الفوز في الاستقبال للامم التي نبذت الشقاق والانقسام على نفسها فجمعت قواها لقرع ميدان الاعمال بالحزم والنشاط ولو بالعنف والنزال والذي يلوح ان المانيا لا تزال راقية سبيل التقدم في هذا المجال

منثورات

اغلى رسالة برقية بالعالم

في عشرين من شهر اكتوبر الجاري بعث الدكتور موريزون مكاتب التيمس بعاصمة بكين برسالة برقية في وصف تقدم اقليم منشورية تقدما حسيا ومعنويا في ظل ادارة الروسية شغل عمودين من اعمدة جريدة الماتان وعمودا ونصفا من اعمدة التيمس اشتمل على الفين ومائتي كلمة ولما كان اجر ارسال الكلمة ستة فرنكات وخمسة وسبعين صنتيما فقد تكلفت الرسالة المشار اليها بما جملته اربعة عشر الفا وثمانمائة خمسين فرنكا قال الراوي والظاهر ان هذه اغلى رسالة برقية رست بالعالم فليتامل

قد نسف الاعصار الذي حل اخيرا بصقلية من ممالك ايطاليا طبقات الارض فقلبها ظهرا لبطن ولدى ترميم الارض ونقل انقاض المحلات التي تهدمت بمدينة كستليوني عثر العمله على كنز من مسكوكات من الذهب عتيقة مرقوم عليها باليونانية والمظنون انها من عهد غزو اليونان لبلاد الرومان

تبين من الاحصاء انه في مدة سبع سنوات من عام ١٨٨٥ الى عام ١٨٩٢ بلغت الزيادة في مقدار ما شرب بفرنسا من الابسنت خمسة وثمانين هكتو (مائة) ليتره وفي السبع سنوات الموالية لها اي من عام ١٨٩٢ الى عام ١٨٩٨ بلغت تلك الزيادة ستة وثمانين مائة ليتره اي ان مجموع الزيادة بلغ في الاثني عشرة سنة عشرين مليون ليتره من ذلك السم الناقع

حوادث داخلية

موكب التشريفات

في الساعة التاسعة من صبيحة يوم الخميس الفارط اشرقت شموس الطلعة الملوكية على ارجاء الحاضرة التونسية مصحوبة بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية السنية فحل ركابها العالي بسراية المملكة حيث تشرف بالمثول لديها وتقبيل ايديها الكرام كل من الوزراء الاعلام والضباط ورؤساء الاقسام والاقلام والعمال والماورون على اختلاف طبقاتهم من عسكريين وملكيين وفي تلك الاثناء نال شرف المثول لدى الحضرة العلية للثم راحتها الكريمة السيد الطيب الجلولي عامل سوسة بمناسبة استيذانه السفر الى مقر عمله وبعد ان نظر مولانا بعين السداد فيما قدم لانظاره السامية من المعروضات لوزارية والاوامر العلية عاد لمقره السعيد بدرمش في ركبه المخصوص

وصبيحة يوم الاثنين امس التاريخ نحو الساعة الثامنة حل ركاب مولانا الاكرم في موكب عزه واقباله بسراية المملكة حيث تلقته الموسيقة الملوكية العسكرية حسب الاصول المرعية بتراسم التحية وبعد ان جلس مولانا على دست المملكة اقبل للثم راحته الكريمة كل من الوزراء الكرام والذوات الفخام ورجال المعية الاعلام واعيان الضباط ورؤساء المصالح والاقلام والكتبة وبعد انتهاء هذه المراسم الملوكية امضى مولانا ما قدم لانظاره السديدة من الاوامر العلية والمعروضات الوزارية ثم عاد في موكب عزه واقباله نحو الساعة العاشرة لمقر سعادته ادام الله وجوده رحمة للبلاد على ممر الاباد

زيارة

امير البلاد لسيدي ابي سعيد الباجي

لا يخفى ان المقدس المبرور الملك الصالح سيدنا علي باشا باي قدس الله سره كان له تعلق بالاولياء والصالحين وكان له حب زائد واعتناء كامل لولي الله سيدي ابي سعيد الباجي عماد بلد جبل المنار رضي الله عنه وعلى قدمه جاء نجله الارفع والكهف الامنع مليكنا الجليل مولانا وسيدنا محمد الهادي باشا باي فانه ابقاه الله جريا على سنن والده المرحوم وانتهاز الفرصة قرب انتقاله بالسكنى من سراية درمش العامرة لسراية القصر السعيد هزته الاريحية الملوكية والعواطف السامية الحسينية لزيارة ضريح الولي المشار اليه فتحرك ركابه العالي مساء يوم الاحد الفارط من مقر سعادته بدرمش في نحو الساعة الثالثة في موكب حافل تحفه المهابة ويكتنفه الاجلال مصحوبا بسائر اعضاء البيت الحسيني السني وجناب الوزراء الفخام ورجال الحاشية الملوكية والضباط وخيالة الحرس الملوكي قاصدا زاوية سيدي ابي سعيد فبلغ اليها مع اليمن والاقبال في نحو الساعة الثالثة ونصف وما نزل مولانا رفيع الشان من مركبته الملوكية امام دريج ضريح عماد البلد حتى رزق الله البلاد بغيث مدرار وكان في انتظاره هنالك لتلقي حضرته العلية سمو الامير سيدي محمد الناصر باي ولي عهد المملكة التونسية كما حضر ايضا لاداء تلك الواجبات كل من جناب الشيخ سيدي محمد بن الخوجة المفتي الحنفي نزيل جبل المنار في التاريخ والسيد مصطفى دنقزلي عامل احواز الحاضرة والشيخ السيد الصادق داود قاضي جبل المنار والسيد الهادي زروق رئيس المجلس البلدي بالمكان والشيخ السيد محمد بن شعبان وكيل زاوية الشيخ سيدي ابي سعيد وجمع غفير من الاعيان

ثم ان الحضرة العلية صعدت لصحن الزاوية ودخلت لضريح ولي الله سيدي ابي سعيد حيث قضت حصة زمانية في تلاوة الايات الكريمة والدعاء والتبرك بذلك الملاذ الرباني صاحب السر الصمداني وعند مبارحتها لضريح الشيخ افاضت عطاياها السنية وتقربت الى الله زلفى باسداء المبرات وبذل الصدقات على ذوي الكربات ثم امرت بذبح القرابين واذ ذاك ترطبت السن الحاضرين بصالح الدعاء وبسطت اكف الضراعة لمالك الملك جل شانه بان يديم بقاء مولانا عالي الركاب محفوظ الجناب متمتعا بالال والانجال الكرام على ممر الشهور والاعوام

صبيحة يوم الاحد الفارط بارح الحاضرة جناب البارون مسيو دانتوار معتمد السفارة الفرنسوية مصحوبا بكاتب سره مسيو جلبير والمعتمد العسكري قاصدا التجول في دخلة المعاوين

تعين الكماندان برنو محافظا وناظرا البحرية ببنزرت بدلا عن الاميرال بوتي وقد ذكرت الجرائد الفرنسوية له خدمات جسيمة وخصال عظيمة في خدمة البحرية

افادتنا لجنة التنظيم انه في غرة جانفي القابل سنة ١٩٠٣ يقام بثغر مرسيليا معرض عمومي بين الامم تعرض فيه نتائج المستعمرات وادوات البحار ومحاصيلها وعددها وكل ما انتجه الفكر وابدعته الانامل من مستظرفات فنون وسيكون انعقاد المعرض بسراية الحمراء ومدته شهر واحد ورئاسته الشرفية لجناب مسيو بلتان وزير البحرية وتخصص جوائز للفائزين فمن اراد المشاركة في هذا المعرض فليخاطب لجنة التنظيم بشارع موزي عدد ١٦ بمرسيليا

وقفنا على انموذج غريب من صناعة الحزف (الجليز المطلي) بالمغرب الاقصى مختلف الالوان والاشكال وعلى مائدة كثيرة الاضلاع غاية في اتقان الصنع والطلاء والترصيع تشهد بحفظ اهالي فاس لذوق الصناعة الظريفة العربية الاندلسية واسرارها من الترصيع في تلك المملكة الاسلامية فياحبذا لو اعتنى ارباب هذه الصناعة على قلة عديدهم بتونس بالنسج على المنوال ذالك في صنع الجليز واكساء الحيطان احياء لسنة ترقي اسلافهم الكرام في هذه الصناعة الوطنية حتى لا تنقرض من هذه الديار بالكلية

بلغنا ان الثقة الخير الشيخ يونس القياش تعين بالامر العلي موقتا بصومعة جامع القصباء يباشر اخراج العلام المؤذن بدخول اوقات الصلاة

غدا التاريخ يعود الدكتور بروندويك طبيب المستشفى الصادقي لمباشرة ادارة المرضى حيث رجع من سفره بالديار الفرنسوية

الحج الشريف

جاء في خبر رسمي من الجديده احدى مواني جزيرة العرب انه ظهرت بها بعض اصابات بالكوليرا وانه يخشى انتشارها بالاصقاع الحجازية وعليه فالمومل من الله ان يمن بازالة هذا الداء الفتاك حتى لا يحدث ما يوجب تعطيل السفر لموسم الحج على اهالي هذه المملكة المحمية

انظر في الصحيفة الرابعة مخازن البرنطان

من اخبار بنزرت انه يوم السبت الفارط ظفر ثلاثة من الايطاليان بالبوليس بات الفرنساوي باحد اركان احد شوارع المكان فذبحوه بموسى حلاقة وجردوه من سلاحه وحالته تنذر بالخطر اما الفاعلون فقد ركنوا للفرار ولا زال البحث جار عنهم بكل همة

اهدانا الثقة لوجيه المتفنن السيد حسين بن عثمان نسخة من خريطة الايالة التونسية موشحة برسم ذات مولانا العلية نفعتها امامه حاوية لجميع اهم مدن وبلدان وجبال المملكة التونسية واوديتها ومنتجعاتها وعروشها وثغورها وطرقاتها مكتتبة اسماءها بالقلم العربي مطبوعة بالمطبعة الحجرية التي احدثها والده المومى اليه بنهج القشاشين لطبع الكتب والرسائل وغيرها طبعا حجريا فجاءت تلك الخريطة سادة لثغر الحاجة في هذا القطر الذي اهمل فيه السكان الوقوف على ماهية ديارهم الوطنية لا سيما من لم يحسن الفرنسوية ولذلك نشكر صاحب هذه الخريطة على ما قام به من خدمة العلم والبلاد ونرجو له مزيد الاقبال وبلوغ المراد